رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)852(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ وابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب الزهد باب ما جاء ان الغنى غنى النفس - 00:00:00

قال حدثنا احمد ابن بجيل ابن قريش اليامي الكوفي قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليس الغنى عن كثرة العرب ولكن الغنى - 00:00:20

غنى النفس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو حصين اسمه عثمان بن عاصم الاسدي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عيسى رحمه الله في جامعة - 00:00:40

ما جاء انه ليس الغنى عن كثرة العرب وانما الغنى من النفس آآ ثم ورد الحديث بهذا اللفظ الذي هو مطابق للترجمة يقول صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرب - 00:01:01

وانما الغنى بين النفس يعني ليس الغنى الحقيقي المعتبر الذي هو في الحقيقة هو الغنى حقا عن كثرة العرب. لان من وانما الغنى غنى النفس لان الانسان اذا كانت نفسه غنية - 00:01:20

القليل يكون كثيرا. القليل في نفسه يكون كثيرا. واما اذا كانت النفس غير غنية فان الانسان يكون بيده المال الكثير وهو بمثابة الفقير كانه فقير آآ اذا انفق ينفق بتقتير - 00:01:39

لانه يفشل فقط ويحرص على تحسين المال والزيادة فيه. ولا يكتفي بالشيء الذي بيده ولو كان كثيرا ولكن اذا كانت الناس غنية فان الذي بيده وان كان قليلا يعتبره كثيرا. واذا هذا هو هو الغنى الحقيقي. الغنى الحقيقي الذي ينفع - 00:02:02

صحب في الدنيا والاخرة هو غنى النفس. الذي يكون به الانسان قد قنع بما اعطاه الله عز وجل. ونفسه تبغى غنية وما اعطاه الله من المال وان كان قليلا يعتبره كثيرا ويصرفه يأخذه من حلجه ويصفه في حل - 00:02:31

واما اذا كان واما كثرة المال وكثرة العرض فانها لا قد يخالفها او قد يخالفها يخالفها غنى النفس. لان الانسان ما يكون غني النفس وان كان كثيرا اذا كان همه الدنيا - 00:02:51

فان القليل الكثير عنده يعتبره قليلا. ولهذا هو يسعى لطلب الزيادة على ذلك. ويضيق على نفسه ويقتر على نفسه ولا يصرف المال في وجوهه التي شرع صرفه فيها وذلك لشدة بخله - 00:03:17

وشدة حرصه على الدنيا ولهذا فان هذا الحديث من جوامع الكذب صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم ليس الغناء عن كثرة يعني بسببي او بحصول كثرة العرب وهو عرض الدنيا. ومتاع الدنيا وحصل الاموال الطائلة التي يجمعها الانسان - 00:03:37

ليس الغنى عن كثرة العرب وانما الغنى الحقيقي المعتبر الذي ينفع صاحبه في الدنيا والاخرة هو من النفس لان دين النفس يعتبر معه القليل كثيرا وغنى اليد دون غنى النفس - 00:03:57

الذي يكون بيده يعتبره قليلا ولو كان كثيرا ولو كان بلغ من الكثرة ما بلغ فانه يعتبر نفسه فقير قال حدثنا احمد ابن بجير ابن قريش

هو وننقل له اوهام الترمذي وابن ماجة. نعم. عن ابي بكر بن عياش. هو ثقة اخرج له اصحابه الا اه مسلم في المقدمة - 00:04:17
عن ابي حصين عن ابي حصين اثناء بن عاصم ثقة اخرج له نعم عن ابي صالح عن ابو صالح وهو هو ذكوان السمان اسمه ذكوان ولقبه السمان ومشهور بكلية ابو صالح. كما ان الذي روى عنه ابو حصيم ايضا مشهور بكديته. وابو صالح فقه اخرجه اصحابه - 00:04:44
وابو هريرة رضي الله عنه هو اكثر الصحابة حديثا قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في اخذ المال قال حدثنا قصيبة قال حدثنا الليث عن سعيد المقبوري عن ابي الوليد قال - 00:05:05
فسمعت خولة بنت قيس رضي الله عنها وكانت تحت حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان هذا المال خضرة حلوة. من اصابه بحقه بورك له فيه. ورب متخوض في - 00:05:21
بما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو الوليد اسمه عبيد ابن سنوطا ثم اورد ابو عيسى هذه ترجم باب في نعم باب في اخذ المال - 00:05:41
اخذ المال آآ لا يسلم الانسان من تبعته الا اذا اخذه من حلة ووصل اليه بطريق مشروع وكذلك ايضا يصرفه فيما شرع ان يصرف فيه والا فانه يحاسب عليه داخلا وخارجا - 00:06:02
يحاسب عليه داخلا عليه هو خارجا منه فان دخل عليه بطريق مشروع وخرج بطريق مشروع فهو مأجور عليه. ومثاب. وان دخل عليه بطريق غير مشروع وخرج عنه بطريق منه بطريق الطريق المشروع فهو مؤاخذ على الاكتساب مؤاخذا على - 00:06:23
عن الخروج مؤاخذا على دخوله حيث وصل اليه بطريق حرام ومؤاخذ عليه بخروجه حيث صرفه في حرام. فيكون المصيبة عليه متكررة في دخوله وخروجه. واذا كان بعكس ذلك دخل بطريق مباح بطريق - 00:06:49
المشروع وخرج بطريق المشروع فانه يكون مأجورا على ذلك. وعلى هذا فان آآ المال الواجب على كل انسان ان يحرص على ان يحصله من طرقه المشروعة وان يصرفه بطرقه المشروعة حتى يحصلوا اجره - 00:07:09
ويسلم من اثمه وعقوبته التي تترتب عليه ثم اورد ابو عيسى حديث آآ حديث خولة بنت قيس رضي الله تعالى عنها انها قالت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول ان هذا المال حظرة حلوة. ان هذا المال خضرة حلوة. يعني ان النفوس تميل - 00:07:29
ليه؟ وترغبه وقد مر في الحديث ان فتنة امة انها انما هي بالمال ان الامة انما هي بالمال فهو حلو فهو موصوف بهذين الوصفين. من ناحية المنظر يعجب الانسان ومن ناحية المذاق يعجب الانسان. فهو من ناحية المنظر الخضر يعني خضرة يعني معنى انه - 00:07:54
لون يعجب الناظرين وكذلك في طعمه ومذاقه يكون حلوا فننظره يعجب ومذاقه يعجب ولهذا فان من الناس من يفتى تنفيذ وقد يصل اليه باي طريق فذلك يعجبه. ويكون تعريف الحلال عنده ما حل في اليد. اذا حل في اليد فهذا هو الذي آآ آآ يهم الانسان ولا - 00:08:23
هل هو من حلال او حرام؟ وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي عن ناس زمان لا يبالي من اخذ المال من حلال او حرام. المهم ان يقع في يده - 00:09:03
المهم ان يصل الى يده وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اول ما ينتهي من الانسان بطنه اول من من الانسان بطنه فان استطعت الا تأكل الا حلالا فافعل او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:09:13
المال وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف ان فيه حسن المنظر هو حسن المذاق. حلوة خضرة. من اصابه بحقه بورك له فيه من اصابه بحقه وصل اليه من طريق مشروع ومن طريق سائغ بورك له فيه. لانه دخل - 00:09:33
من حلال ومن المعلوم ان الحلال فيه البركة لا ان اكل منه ولا ان تصدق منه. وهذا بخلاف ما اذا اذا كان حراما فانه يأكل حراما ويملأ بطنه بالحرام ويغذي جسمه بالحرام. واذا تصدق يتصدق بمال حرام - 00:10:03
الله تعالى طيب لا يقوى الا طيبا كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم في صحيح عن ابي هريرة ان الله طيب لا يقبل الا طيبا فهو اذا

حصله من حله ومن طريقه المشروع فانه يكون بذلك هكذا واستعمل - 00:10:23
من الحلال وايضا اذا صرف وانفق وبذل يكون آآ له الاجر في ذلك والثواب لانه اخذ طيبا وصرفه في امر مشروع نعم ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله - 00:10:43
ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار. وربما تخوضا فيما شاءت نفسه او اي ارادت نفسه في مال الله ورسوله وهذا يعني يفيد انه من الاموال العامة. من الاموال العامة التي هي ليست خاصة باحد. فاذا اه تسلط احد - 00:11:03
على شيء انه مات مما هو اه من الاموال العامة التي للدولة ثم صرفها في هذه المصارف وتخول فيها بان يكون مسئولا عن آآ اموال ثم آآ يتصرف فيها بغير حق او يأخذ منها - 00:11:23
شيئا اه يستحقه فان فان له النار نعم ليس له يوم القيامة الا النار ليس له يوم القيامة الا النار الحديث يظهر منه ان المقصود الاموال العامة لان من من اخذه من حله - 00:11:43
اقول ما اصابه بحقه بورك له من اصابه بحقه بورك له فيه. من اصابه بحقه وصل اليه بحقه من اموال من الاموال العامة وكذلك من غيرها بورك له فيه. وان وان آآ وان آآ اخذه وآآ صرفه فيما آآ - 00:12:03
جاءت نفسه من اموال الله ورسوله اي الاموال العامة والتي هي ليست خاصة لاحد فان له النار يوم القيامة. وقد جاء في الحديث ما يدل على ان التصرف في المال مطلقا والتخوض فيه ان - 00:12:23
صاحبه له النار يوم القيامة حيث قال عليه الصلاة والسلام ان رجالا يتخوضون في مال الله بحق في غير حق ولهم نار يوم القيامة. والحديث في صحيح البخاري ان رجال يتخوضون - 00:12:43
بما لله بغير حق فلهم النار يوم القيامة. والحاصل ان الانسان اذا اعطاه الله المال فانه يسلم من تبعته ومغبته اذا اخذه من حلال وصرف في حلال واما ان اخذه من حرام وصرفه في حرام او اخذه من حلال وصرفه في حرام - 00:12:53
فان فان العقوبة عليه تكون عظيمة وشديدة ان اخذه داخلا حراما وخارجا حلالا فانه آآ يتضرر في الدخول والخروج وان آآ اخذه من من حرام ثم صرفه في آآ في الحرام اخذه من - 00:13:13
الحلال فانه يثاب عليه اذا دخل عليه بالحلال ولكنه انصرف بحرام يؤاخذ عليه. لان الانسان يؤاخذ على على اخذ آآ في دخوله وفي خروجه كما انه يثاب عليه اذا كان حلالا في دخوله وفي خروجه - 00:13:33
وسواء كان المال من الاموال العامة التي للدولة او كان من الاموال الخاصة فان التصرف فيه بغير ما شرعه الله فان صاحبه يؤخذ عليه ويعاقب عليه. قال حدثنا قتيبة وسيدنا ليس اي ثقة اخرجها اصحابك من الشيطان عن الليل - 00:13:53
ليث بن سعد البصري ثقة حول القبر في السكة. عن سعيد المقبوري وهو ثقة في القبر في ستة. عن ابي الوليد ابو الوليد وفقه العجلي الترمذي. نعم. عن خولة بنت قيس. رضي الله عنها اخرج لها؟ البخاري والترمذي. نعم - 00:14:16
يقول السائل فضيلة الشيخ خدعني بعض الناس سامحهم الله بان اقنعوني باخذ مبلغ مالي واخبروني انه حلال وانه لا شيء فيه ثم تبين لي بعد اخذي للمال وصرفه انه من طريق حرام. فماذا علي - 00:14:35
آآ لا ادري آآ كيفية السؤال بالضبط آآ اقنعوه بان لانه يأخذ المال آآ طريقة من طريق حلال قالوا انه حلال وتبين انه حرام. انا لا ادري ايش الوجه الحرمة؟ هل هو مال مسروق - 00:14:55
او او مال اخذ من من صاحبه او ان ماله صاحب وقد اخذ منه بغير حق فان كان يعلم صاحبه الذي اخذ منه فانه يرجع اليه. وان كان لا يعلم صاحبه ولا سبيل الى معرفته ولا معرفة ورثته - 00:15:15
فانه يتصدق به عن صاحبه. وبذلك تبرأ عهدته فيه. نعم. عهدته فيه وهذا يقول ماذا يفعل الشخص اذا ورث عن ابيه مالا ربويا اذا تنزه عن ذلك اه لا شك ان هذا اه هو الاسلم وان اخذه فان فان - 00:15:35
اذاك هو الذي يحاسب عليه وله اخذه لكن التنزه عن ذلك هو هو الاولى قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا بشر بن هلال الصواف قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن يونس عن الحسن عن ابي هريرة - 00:16:01

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم قال او عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله - 00:16:21

وسلم ايضا اتم من هذا واطول ثم اورد ابو عيسى رحمه الله هذا الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن عبد الدين او لعن عبد الدرهم - 00:16:41

والمراجعة بالدينار وعبد الدرهم الذي آآ صار آآ صار بمثابة العبد لهما بمعنى ان انه آآ مستسلم المنقاد لتحصيل الدراهم والدنانير باي طريقة. المهم انه يحصل المال باي طريقة كانت فيكون بمثابة العبد. العبد الذي آآ الذي هو - 00:16:56

يعني بما ان ان سيده الدينار والدرهم وهو عبد لهذا السيد بمعنى انه يأخذ الاموال من اي طريقة كانت وهو مفتون بها ومولع بها ومشغول بها فيكون بمثابة المستسلم المنقاد - 00:17:26

الذي اه سيده الدرهم والدينار. والحديث ورد بلفظ اللعن. ولكنه جاء من طريق ابي طريق الحسن عن ابي هريرة وهو ومدلس ومعلوم ان ان المدلس لا يعتبر حديثه الا اذا صرح بالسماع - 00:17:47

ووجدنا يدل على تصحيح حصول السماع منه ولكن الحديث ثابت عن ابي هريرة فمن طرق اخرى صحيحة لكن ليس بلفظ اللعن بلفظ تعيش عبد الدينار تعيس عبد الدرهم تعيس تعيس عبد الخميس وتعيش عبد الخليلة وهو مطول كما اشار اليه الترمذي رحمه الله - 00:18:08

يعني بغير هذا لفظ وبلفظ اطول. فهو صحيح بلفظ تعيس عبد الدين وتعيس في البخاري وفي غيره. واما بهذا اللفظ الذي طلعنا عبد الدينار طلعنا عبد الدرهم فانه جاء من هذه الطريق التي فيها هذا الظعف. واما الحديث للفظ تعيس - 00:18:29

عبد الدينار تعز الدرهم وهو ذي الملة وعيب له ودعاء عليه فان هذا آآ جاء في البخاري وفي غيره نعم قال حدثنا بشر بن هلال الصواف هو مسلم واصحاب السنن عن عبد الوارث ابن سعيد هو العنبري ثقة اخرج اصحابك في الشدة ابن يونس - 00:18:49

ابن عبيد وهو فقه الحسن والحسن ابن ابي الحسن البصري ثقة في ستة نعم قل هل يجوز لي ان اقبل مالا من اخي الساكن في بلاد الكفر نعم لك ان تقبل - 00:19:15

اماه عبد ولذلك يسأل هذا الاخ يقول هل من يهتم بجمع المال يقال انه مشرك بالله لا ما يقارب انه مشرك بالله كان مهتم بجمع المال لا يقال انه مشرك بالله ولكنه اذا يعني جعل يعني عبدا وصف بانه عبد لانه آآ - 00:19:33

مستشفي العبد يستسلم لسيده وينقاد لسيده فصار الدرهم والدينار هو سيده وهو مستسلم منقاد لهما آآ هما شغله الشاغل وهمه دائم واذا آآ طلب منه مع ذلك شيء يؤدي الى الكفر ويؤدي الى الشرك بسبب المال فيكون الكفر وشرك ليس بتحصيل الايمان - 00:19:56

قال رحمه الله عن الصلاة وشغله عن الصلاة وترك الصلاة لجمع المال والاشتغال بالمال ترك الصلاة فان هذيك صلاتك. نعم قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن زكريا ابن ابي زائدة عن محمد ابن عبد - 00:20:26

عن ابن سعد ابن زرارة عن ابن عن ابن كعب ابن مالك الانصاري عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم لها من حرص المرء على المال والشرف - 00:20:53

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. ويروى في هذا الباب عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يصح اسناده ظهر ويروى في هذا الباب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح اسناده. ثم ورد باب وهذا فيه الاستثناء - 00:21:13

وبيان خطورته ان وان انه سبب او من اسباب فساد الدين في حق من غفل عن الله وعن الدار الاخرة. وكان همه الدنيا وتحصيلها وكان عبدا للدين والدرهم وعبدا للمال فان فان ذلك من اسباب فساد الدين - 00:21:38

خلل في الدين وقد يؤدي بالانسان الى الكفر. وقد بين صلى الله عليه وسلم اه عظم الفساد الذي يحصل للدين بسبب المال وحب الشرف وحب السمعة وحب الجاه. وان ذلك اعظم. مما لو ان - 00:22:08

جئ بيني جائعين ادخل في زريبة غنم حظيرة غنم فانهما يفسدان تلك الغنم معنى ان هو آآ يأكلانها آآ يقتلانها يقتلان هذه الغنم. فحصول المال ومحبة بالمال والافتتان بالمال يفسد الدين اعظم من افساد دين الجائعين للغنم التي ادخل عليها في حظيرتها - 00:22:28

قوله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في زريبة غنم بافسد لها اي لهذه الغنم من آآ من حرص المرء على المال والشرف لدينه. من حرص المال والشرف لدينه كلمة لدينه ترجع بالافساد. الاجتهاد لدينه. والمعنى - 00:22:58

ان حرص المال حرص الانسان على المال وافتتانه به مفسد للدين اعظم من افساد في الذئبين الجائعين اللذين ادخلا في زريبة غنم فافسد هذه الغنم الذي هو افساد المال والجاه والحرص على الجاه وعلى المال للدين اعظم من افساد الذئبين - 00:23:18

الجائعين الذين ادخلا في زريبة غنم فانهما يفسدان هذه الغنم. وافساد هذا الغنم افساد الغنم آآ شيء مرئي يعني يشاهد. ولهذا عليه الصلاة والسلام يبين بالامثلة ما يقرب المعاني المعنوية الى ان تكون - 00:23:46

على صور الاشياء الحسية التي يشاهدها الناس. والناس يشاهدون ان الذئاب اذا ادخلت على ظريبة غنم انها ما تفنيها وتقتلها وان لم تأكلها فانها تهلك. تهلكها وتأكل منها ما تأكل وتترك ما تترك - 00:24:06

فهذا الذي يتصوره الناس ويتصورونه في المحسوس حرص الانسان على المال وعلى الجاه هو على الشرف يفسد الدين اعظم من افساد هذه الذئاب لهذه الغنم. هذا هو قول معنى قوله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان - 00:24:26

ارسل في افسد لها من حرص المال الانسان على المال والشرف لدينه. يعني من الحرص في الدين اعظم مما تفسد الذئاب الغنم التي دخلت عليها في زريبة لانها لا تستطيع ان تهرب لانها محصورة في حظيرة بين جدران او بين حديد او بينها خشب - 00:24:46

فهذه تعثوا فيها وتهلكها وتتلفها. وهذا من اوضح التمثيل واوضح البيان وهو من كمال بيانه صلى الله عليه وسلم ونصفه في امته عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث آآ ابن رجب الحنبلي رحمه الله له فيه آآ له شرح لهذا الحديث ومن رجب الحمري رحمه الله له شروط - 00:25:13

في الاحاديث آآ اعتنى فيها بذكر الاثار عن السلف. لان له شروح في بعض الاحاديث هذا الحديث شرح حديث وله شرح آآ بعثت بين النساء حتى يعبد الله وحده لا شريك له وهو حديث بدأ الاسلام - 00:25:37

وسعودي كما بدأ هو حديث اختصام الملأ الاعلى احاديث عديدة وايضا كتابه جامع للعلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جواب الكلم شرح كل هذه الاحاديث وكل حديث منها شرحه شرحا واسعا وقتلوا من ابن رجب - 00:25:57

رحمة الله عليه يعنى فيها بنقل الاثار عن السلف الذي يتعلق في موضوع الحديث. فاقتناء وتحصيل مثل جامع العلوم والحكم وتحصيل مثل هذه الاجزاء التي فيها اه شروح لبعض الاحاديث هذا من - 00:26:17

من اهم ومن افيد ما يكون لمن يريد الاطلاع على كلام السلف في معاني الاحاديث التي شرحها هذا طبع مع كتاب جمع بين الحاشية ورع مع كتاب اهل العلم وفضله الطبعة القديمة لا ادري هل الطبعة الاخرى يعني اشتمل عليها ولكنه مطبوع في الحاشية - 00:26:33

آآ عندما جاء عند الحديث آآ الذي نشره نشر في حاشيته آآ شرح ابن رجب لهذا الحديث مقروء مستقل ايضا وايضا رسائل ابن رجب جمعت جمعت في اجزاء فاقتناعها والرجوع اليها والاستفادة منها فيه الفائدة العظيمة. نعم - 00:26:59

هذا حدثنا سويد بن نصر هو المرء في فقه اخرجه الترمذي والنساني عن عبد الله ابن مبارك مبارك المروزي ثقة اخرجه اصحابه عن زكريا ابن ابي زايد اخرج اصحابه كتب الستة محمد ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة وهو - 00:27:24

اصحاب الكتب؟ نعم. عن ابن كعب ابن ما لك. ابن كعب ابن ما لك هذا مبهم. ويحتمل اثنين وكل منهما ثقة. نعم عن ابيه سعد ابن مالك رضي الله عنه هو احد الثلاثة الذين خلفوا ونزل القرآن فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضقت عنهم الارض ما رغبت الاية فانه احد - 00:27:40

هذا الذي نزل فيهم القرآن وقد تاب وتاب الله تعالى عليه. نعم وفي الباب عن ابن عمر ولا يصح اسناده؟ نعم النقل عن ابن تيمية رحمه الله حول الحديث يقول رحمه الله فحرص الرجل على المال والشرف يوجب فساد الدين. فاما مجرد الحب الذي في القلب اذا كان

الانسان - 00:28:01
ويفعل ما امر ما امره به ويترك ويترك ما نهى الله عنه ويخاف مقام ربه وينهى النفس عن الهوى فان الله لا يعاقبه على فمثل هذا اذا لم يكن معه عمل وجمع المال اذا قام بالواجبات فيه ولم يكتسبه من الحرام لا يعاقب عليه لكن - 00:28:28
اخراج فضول المال والاقتصار على الكفاية افضل واسلم وافرغ للقلب واجمع للهم وانفع في الدنيا والاخرة. قال صلى الله عليه وسلم من اصبح والدنيا اكبر همه شتت الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له - 00:28:48
ومن اصبح والاخرة اكبر همه جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه ضيعته واتته الدنيا وهي راغمة. هذا كلام جميل يعني ليس كل مال يكون بهذا الوقت وانما الحرص الذي يكون تحصيله باي طريق - 00:29:08
وصرفه في اي طريق لا يبالي كما جاء في الحديث يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء من اين اخذ المال من حلال او حرام وكما قلت الذي يكون تعريف الحلال عنده ما حله باليد - 00:29:33
الحلال ما يصح ما يوصل لليد هذا من يكون عنده الحلال هذا هو الذي يؤاخذ عليه. واما آآ من كان عنده الحلال ما احله الله ورسوله عليه الصلاة والسلام والحرام ما حرمه الله ورسوله وحصل المال من حل من طريقه المشروع وصرف مشروع فهذا يؤجر عليه. ولهذا كان الصحابة - 00:29:46
رضي الله عنهم وارضاهم فيهم الاثرياء ولكن اموالهم تصل اليهم بالطرق المشروعة ويصرفونها في الطرق المشروعة ومن ذلك ما حصل من عثمان رضي الله عنه حيث جهز الجيش الذي هو جيش العسرة في قرية تبوك بثلاث مئة بعير. عليها احمالها واقسامها - 00:30:06
وفي سبيل الله هذا آآ آآ الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومن كان على نهجهم وعلى طريقتهم المال ينفعهم ولا يضرهم. نعم قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن الكندي قال حدثنا زيد ابن حباب قال اخبرني المسعودي قال حدثنا - 00:30:26
عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال نام رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم على احاصير فقام وقد اثر في جنبه. فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال ما لي ومال - 00:30:48
ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. قال وفي الباب عن عمر وابن عباس رضي الله عنه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ثم اراد ابو عيسى هذا الحديث - 00:31:08
عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نام على حصير والحصير هو الذي يتخذ من السعاف من خوص النخل آآ آآ يتخذ منه - 00:31:25
فالرسول صلى الله عليه وسلم نام على حصير وقد وليس بينه وبينه شيء وعندما قام واذا تأثيره في جسده لان الحصير فيه ارتفاع وانخفاض في بروز وفي انخفاض فاثر في جسده فقالوا له لو اتخذ هذا كوطاء الوطاء يعني فراش يعني لين او يوضع على الحصير او يوضع بدل الحصير - 00:31:40
فاذا قام من نومه اذا نام عليه وقام من نومه لا يؤثر في جسده شيئا. فقال انت ما لي وللدنيا؟ معنى الا كراتب اه قال او نام في ظل شجرة ثم قام اذهب وتركه. الراكب الذي هو مسافر وسائر - 00:32:05
عندما يأتي الى شجرة وحاجة الى ان ينام وان يرتاح ينام فيها ثم ثم ثم يقوم فاذا هذا شأن الانسان في هذه الحياة الدنيا ما عنده وقع ولا عنده استقرار - 00:32:25
شأنه شأن راكب المسافر الذي احتاج الى النوم في مكان ظل وجلس فيه ونام ثم قام وتركه. قال ما لي الدنيا ما انا الا كراكب اه نام اه تحت الشجرة ثم قام وتركها. نعم - 00:32:35
قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن الكندي هو الترمذي والنسائي وابن ماجة. نعم عن زيد ابن حباب وهو صديق اخرج له القراءة وهو عبد الرحمن ابن عبد الله صدوق السلط نعم البخاري - 00:32:54

تعليقا واصحاب السنن. نعم. عن عمرو بن مرة. وهو فقه اخرجه في ستة. عن ابراهيم. ابراهيم هو بن يزيد ابن قيس النخعي. هو حديث فقيه وهو مبهم هنا ويأتي آآ مهمل وهنا مهمل يذكر ولا ينسب - 00:33:14

وكذلك يأتي في كتب الفقه كثيرا ما يأتي عند المسائل اللي فيها الخلاف وقالت ابراهيم قال ابراهيم فلان وفلان وابراهيم فانه مشهور باسمه عند المحدثين وعند الفقهاء. والمراد به ابراهيم بن يزيد الامام المشهور المحدث الفقيه - 00:33:34

وهو آآ هنا مهمل والمهمل هو الذي يذكر ولا ينسب آآ طريقة المعرفة هي لنعرف الشيوخ والتلاميذ. لكن هو مشهور عندما يذكر يذكر باسمه ولا ينسب فكتب الفقه وفي كتب الحديث نعم - 00:33:54

العلقمة؟ علقمة هو ان عبد الله عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الهزلي اخرجه قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابو عامر وابو داوود قال حدثنا زهير ابن محمد قال حدثني موسى ابن - 00:34:18

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الرجل على دين خليله فلينظر واحدكم من يخالل قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب. عيسى هذا الحديث عن ابي هريرة الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يحارب - 00:34:38

الذي يتبادر في اول الامر ان الحديث لا علاقة له في كتاب الزهد. وانما هو في قرناء السوء القرناء الصالحين والطالحين والقائل الجليس الصالح وقليل الجليس السوء. ولكن دخوله فيه من ناحية ان ان الخليل - 00:34:58

تأثر بقليله فان كان من اهل الحرص واهل الاستيطان بالدنيا فانه يكون مثله وقد يعديه واذا كان عنده الزهد وعنده التقلل وعدم الحصول على الدنيا فانه يؤثر عليه. ودخوله في الزهد في كتاب الزهد من هذه الناحية - 00:35:18

من جهة ان الانسان الذي آآ المقارن والصديق والمرافق للانسان له تأثير عليه في آآ حرصه على الدنيا او في تقلله من الدنيا. فهو من هذه الناحية ومن هذا الوجه آآ واضح - 00:35:38

آآ دخوله فيما يتعلق اسلاف الزهد. ولكنه كما هو يعلم واضح في الجليس الصالح هو جليس السوء كان خليله جليس طيبا فانه يحصل من وراءه الخير وان كان سيئا يحصل من ورائه الشر - 00:35:58

الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل. نعم. على دين خليله يعني على على ما يكون عليه خليله من التمسك بالدين والاخذ بالدين والالتزام باحكام الدين فانه يؤثر عليه لاننا مثل جليس الصالة كما عرفنا الجليس الصالح اذا كان دينا مستقيما - 00:36:17

يفيد جليسه بان يحصل من ورائه خيرا قل او كثر. واذا كان الجليس سيئا فانه يضر صاحبه هو هذه المضرة تتفاوت يعني قلت او كثرت. نعم قال حدثنا محمد بن بشار هو هو محمد الملقب بالدار ثقة اخرج اصحابه عن ابي عامر ابي عامر العقدي وهو - 00:36:41

اصحاب الكتب. نعم. وابو داود. وابو داوود الطيارسي ثقة اخرجه البخاري. يقول المسلم واصحاب السنن. عن الزغير بن محمد. وهو ثقة اصحاب الكتب. نعم موسى بن وردان وهو صدوق ربما اخطأ في البخاري المفرد واصحاب السنن. نعم - 00:37:06

قال رحمه الله تعالى جاء مثل ابن ادم واهله وولده وماله وعمله. قال حدثنا سويد بن نصر قال اخبرني عبد الله ابن المبارك عن سفيان ابن عيينة عن عبد الله ابن ابي بكر هو ابن محمد ابن عمر ابن حزم الانصاري قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه - 00:37:24

يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يتبع الميت ثلاث فيرجع اثنان ويبقى واحد اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. ثم قال - 00:37:44

باب مثل مثل ابن ادم واهله وولده وماله وعمله. مثل ابن ادم واهله وماله وعمله آآ عرض في هذا الحديث عن آآ ابي هريرة عن انس عن اسم مالك رضي الله عنه - 00:38:04

ان النبي قال يتبع الميت ثلاث يعني الى قبره يتبعه ثلاثة عندما يموت وينقل الى قبره تتبعه ثلاثا. يتبعه اهله وماله وعمله. فيرجع ويبقى واحد الذي هو العمل فانه معه - 00:38:23

واما الاهل والمال فانهم يرجعون. اهله يرجعون. والمال يعني اذا كان له ارقة كارقائه. الذين هم ما له فان فانهم يرجعون. والمقصود من ذلك ليس كل المال وانما هو بعض المال. وليس كل الاهل - 00:38:42

لانه قد يعني يكون بعض الاهل ما يستطيعون الذهاب او انهم ما كانوا موجودين فاذا يتبعه آآ بعض اهله وبعض ماله والاهل هم الذين هم قراباته واهله الذين يقفون معه وماله مثل العبيد اذا كان له عبيد فانهم - 00:39:02

فان اه هؤلاء يرجعون ويبقى عمله معه في قبره. ينعم بسببه ويعذب بسببه نعم قال حدثنا زويد بن نصر عن عبد الله المبارك عن سفيان ابن عيينة. سفيان ابن عيينة ثقة اخرجها. عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو الحزم - 00:39:22

وهو ثقة اخذ قبح الستر. عن انس انيس ابن مالك رضي الله عنه خادم النبي عليه الصلاة والسلام واكثر ومن اكثر الصحابة حديثا قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في كراهية كثرة الاكل - 00:39:44

قال حدثنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا اسماعيل ابن عياش قال حدثني ابو سلمة الحمصي وحبيب بن صالح عن يحيى بن الطائي عن مقدام بن معد كلب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما ملأ ادمي وعاء - 00:39:57

شرا من بطن بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه وفلان بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه. فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا إسماعيل ابن عياش نحضة وقال المقدار بن معد كلب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه سمعت النبي - 00:40:17

صلى الله عليه وسلم قال او عيسى هذا حديث حسن صحيح اعد الرسالة الثانية الحسن بن عرفة عن اسماعيل بن عياش. نعم. كمل. نحوه وقال المقدار بن معد كلب عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ولم يذكر فيه سمعت النبي - 00:40:48

صلى الله عليه وسلم. آآ ثم قال بعض ما جاء في كثرة الاكل. نعم. في كثرة كراهية كراهية كثرة الاكل. هم. ومواجهة كراهية كثرة الاكل آآ اورد فيه هذا الحديث آآ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ملأ ابن ادم - 00:41:06

وعاء شرا من بطنه لان الاوعية هي الاشياء التي توضع الظروف التي توضع فيها الاشياء والبطن هو ظرف لما يوضع فيه من الطعام. فهو وعاء. كما ان الاشياء الاخرى التي - 00:41:26

رأى الناس فيها امتعتهم ويضعون فيها طعامهم يقال لها اوعية. فما منع ملأ الانسان وعاء شراء من بطنه حاول امام ابن ادم وعاء شرا من بطنه وذلك ان ان ان آآ ملء البطن ان كان من حرام - 00:41:46

فلو كان قليلا فان ذلك ظرر عليه وان كان كبيرا فهو اعظم واعظم واما اذا كان مباحا وحصل فيه التوسل دعوة الذي يؤثر على الانسان في عبادته وفي آآ طاعته لله عز وجل فلا شك انه - 00:42:06

عليه لانه آآ كان سببا في آآ آآ تقصيره في امور مطلوبة منه لماذا؟ لانه ادم وعاء انشره من بطن ابن ادم ابن ادم اكلات يعني يعني عدة من اللقم التي يأكلها لتقيم صلبه - 00:42:26

حتى لان لا يصيبه الهزال ان يكون الانسان عنده قدرة على الحركة او عنده قدرة على التصرف بسبب اكله. لان الانسان اذا اذا لم يأكل فانه يتأثر جسمه ويتأثر وآآ الذي آآ يقوم يقوم عليه جسده ويقوم عليه آآ جسده والى - 00:42:46

اه حصل فيه الضرر يعني في صلبه بسبب الجوع فانه ينحني ويحصل فيه اه التأثر الذي لا يستطيع معه الحركة آآ فان كان لا محالة اذا كان هناك يعني زيادة على ما يقيم الصلب فثلث الاطعام وثلث شرابه وثلثه ما يكون كله - 00:43:09

او يمتلئ من الطعام ولا يبقى شيء بالتنفس لا يبقى شيء للتنفس بل يكون هناك اه مجال لان للنفس ما يكون البطن امتلأ وصار التنفس شاقا عليه اصابا عليه بسبب امتلاء بطنه. وانما يترك مجالا - 00:43:30

التنفس ومجال للسعة اما كونه يملأه فان هذا يعود على جسده المضرة ويعود ايضا على طاعته وعلى في التقصير والظرر والنقص قال حدثنا سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن اسماعيل بن عياش. نعم كذلك مرة ذكره. سعد ابن عياش هو هو روايته عن اهل - 00:43:52

معتبرة صندوق صدوق وراوية عنه بل اهل بلده معتبرة وفي رواية عن غيره تخليط وهنا يروي عن الحمص وهو شأني نعم البخاري في رفع اليدين واصحاب السنن. نعم عن ابي سلمة الحمصي هو اصحاب السنن نعم وحبيب صالح وهو؟ ابن ماجه نعم عن

يحيى ابن جابر - 00:44:18
وهو رضي الله عنه وحديثه اخرجه البخاري واصحاب السنن المصنف لما ذكر الرواية الثانية ذكر الفرق بينهما وان الاولى نعم لو قال سمعته والثانية قال عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعلوما انه لا لا فرق بينهما. الصحابي اذا قال سمعت - 00:44:48
او قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كل ذلك مضاف للرسول صلى الله عليه وسلم. ولا فرق بين كون الصحابي يقول عنه او يقول سمعتم. ولكن هذا من - 00:45:18
من دقة المحدثين وعنايتهم وانهم يحافظون على الفاظ التي تلقوها ويأتون بالعبارة كما رووها نعم سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله هكذا؟ نعم. رسول الله؟ نعم. طيب واذا رأيت ثانية؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم. عن النبي وهنا ايضا في فرق من ناحية النبي - 00:45:28
يعني الاول قال رسول الله والثاني قال النبي ومعلوم انه لا فرق بين ان يقال لرسول النبي او يقال انه رسول وهذا يدل على العناية وانه حتى الفرق بين النبي والرسول صلى الله عليه وسلم عندما يطلق على النبي يفرقون بينهم ويقول فلان قال النبي فلان قال - 00:45:48
الرسول صلى الله عليه وسلم وفلان قال عنه وفلان قال سمعته. هذا يدلنا على العناية مع ان انه لا فرق بان يقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قال النبي صلى الله - 00:46:07
الرسول هو النبي والنبي هو الرسول. وكل ونبينا صلى الله عليه وسلم نبي رسول. يا ايها يا ايها النبي لما تحرموا ما احد الله. احل الله لك. يا ايها الرسول - 00:46:17
بلغ ما انزل اليك من ربك فيه مخاطبته النبوة وصف النبوة هو خاطب وصل الرسالة لكن هذا كله يدلنا على المحدثين ودقتهم وانهم حتى الفرق بين النبي وبين الرسول يذكرونه. اذا كان احد الرواة عبر بالنبي ذكروا النبي - 00:46:27
ولم يضيفوا اليه الرسول والثاني اذا والذي عبر بالرسول يضيفون اليه الرسول ولا يضيفون اليه النبي مع انه لا فرق بينهم ولكن هذا كله دل على العناية وعلى حفظهم لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:47
قال حدثنا حسن بن عرفة حسن من عرفة هو صدوق رواه الترمذي والنسائي واليوم والليلة وابن ماجه نعم الحسن بن عرفة هذا هو الذي آآ ذكر المنسي في ترجمته في تهريب الكمال ان له عشرة من - 00:47:01
ارسلناهم باسماء العشرة هم بشرين بالجنة تمنع عشرة من اولاده باسماء العشرة المبشرين بالجنة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن وعبيدة عامر بن الجراح عشرة من اولاده - 00:47:23
في اثناء العشرة المبشرين بالجنة ومثله في دقيق العيد في المتأخرين فانه ذكر في ترجمته انه سمى عشرة من اولاده باسماء العشرة المبشرين بالجنة. وهذا يدلنا على حب آآ العلماء وسلف هذه - 00:47:40
لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا يسمونها باسمائهم وهذان وهذان العالمان آآ من عرفة متقدم ومن دقيق العيد متأخر كل منه سمى باسماء العشرة المبشرين بالجنة اللي مر معنا كلام الشيخ - 00:47:55
ومن عرفة قال وانا من الاقل ايوه هو هذا هو هذا؟ لانه جاز المئة نعم لكن ايضا ما ندري هل هل من عرفة للفقيه؟ ايضا كذلك لان هذا يحتاج الى ان - 00:48:16
معرفة وانا من الاقل. نعم جاءت اسئلة يقولون كيف يقدر الثلث الطعام وثلث الماء وثلث الشراب الانسان يقول انسان يستطيع انه يقلل من الاكل ويقلل من الشرب حتى يبقى على حسب على حسب تقديره وعلى وذلك بان لا اه يوغل في الاكل او يعني يصير عنده نومة في - 00:48:31
فيطغى على بحيث آآ يملأ بطنه او يكون اكثر بطنه آآ كله من الطعام والشراب يسعى في التقلل وعدم التكفير. نعم وهل يأثم الشخص اذا افرط في الاكل او المسألة في حيز الكراهة؟ الشبع لا بأس ان الانسان يشبع - 00:49:03
لا بأس ان الانسان يشبع ويجوز للانسان ان يشبع ولكن المقصود الشيء الذي آآ يلهي الانسان ويشغله ويجعله يفتر ويجعله يعني آآ

يحرص على النوم ونحتاج الى الراحة ويقصر في الامور المشروعة. نعم - 00:49:28
قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرياء والسمعة قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:49:48
صلى الله عليه وعلى اله وسلم من يرائي يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله به قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله - 00:50:02
ثم رؤيا الرئيس عباب الرياء والسمعة الرياء هو كون الانسان يعمل العمل من اجل يراها الناس ويمدحه الناس او يثني عليه والسمعة كونه يتحدث عن نفسه وحتى يثني عليه الناس - 00:50:18
ويكون آآ حديثه عن نفسه من اجل مدح الناس ومن اجل ثناء الناس عليه ومن اجل نظر الناس اليه فيكون الرياء يتعلق بالمرئيات بالرؤية والمشاهدة لكونه يعمل عمل هم يرونه - 00:50:45
من اجل يمدحونه والتثنيع بان يسمعهم شيء يجعلهم يحمدونه ويثنون عليه يجعلهم يحمدونه ويثنون عليه. فالرياء والمراءات يكون بالاشياء التي بالرؤية. بحيث يعمل عملا من اجل ان يره الناس فيمدحونه ويثنون عليه. هو السمعة في ان يتكلم عن نفسه من اجل ان الناس يثنون عليه. وآآ - 00:51:03
آآ آآ وقصده من ذلك الناس عليه وكونه يكون له حظوة ومنزلة عندهم هذا هو الذي يدفعه الى ذلك وهذا هو الذي يسوقه الى ذلك وقد اورد ابو عيسى هذا الحديث انه قال من رأى رأى الله به ومن سمع سمع الله به - 00:51:32
من رأى اي رأى الناس رأى الله به يمكن ان يكون مقصوده انه يفرح يوم القيامة وان يقول يوم القيامة تحصل له الفظيحة ايه انه عمل هذا العمل من اجل الناس - 00:51:53
فيراه الناس وآآ على آآ معاقب فيعرفون سبب عقوبته وهو انه لم يفعل العمل خالصا لله وانما فعله ومن المعلوم ان الرياء يحبط العمل اذا كان قصده الناس لان لان الله يقول في الحديث القدسي - 00:52:16
آآ انا اغنى الشركاء انا ارى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته تركته وشركه يرد عمله ولا يقبله فاذا كان عمله من اجل الناس ليس من اجل الله عز وجل لانه فقد الاخلاص - 00:52:39
هو من شرط قبول العمل يكون خالصا لله ان يكون خالصا لله عز وجل وكذلك التشنيع كونه سمى الله به يمكن ان يحصل ذلك في الدنيا بان الناس هنا على حاله ويعرفون عدم صدقه فيذمونه ويكون حصل له نتيجة عكس ما قصده وما اراده وكذلك - 00:52:59
ناحية التشنيع كونهم آآ عرفوا انه آآ آآ غير صادق وغير مخلص لله عز وجل فسبوه فحصل له نقيب قصده او يحصل ذلك في الدار الاخرة كما ان بعض الناس يحصل له الخزي - 00:53:25
مثل الذي اه غادر الذي يقدر يجعل له لواء يعرف به يكون تحته يكون علامة على الذي تحته انسان غدر. سيكون ذلك فضيحة له يوم القيامة وكذلك يحصل له اه اه ان يراعي الله به وان يسمعنا الله به في في الدار الاخرة. بان اه يظهره على وجه يكون في - 00:53:44
هو يمكن ان يكون ايضا في الدنيا ولا مانع ان يكون يحصل في الدنيا والاخرة. لان الدنيا يحصلها في فصله فيذمونه وفي الاخرة رحت قال صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس حال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله - 00:54:08
وجاء في احاديث عديدة جعل على ان الرحمة تحصل لمن؟ يرحم وان من لا يرحم لا يرحم. الراحمون يرحمه الرحمن يرحمهم في الارض يرحمكم في السماء. من لا يرحم الناس لا يرحمهم - 00:54:25
الله من يفصل منه عدم الرحمة وقد يحصل من عدم الرحمة الاساءة والحاق الظرر بالناس فانه اه يحصل الجزاء من جنس الحمل ان رحم رحم ومن احسن ما احسن الله اليه. وهل جزاء الاحسان الى الاحسان؟ الرحم يرحمهم الرحمن. ومن لا يرحم لا يرحم. نعم - 00:54:38
هذا حديثنا ابو كريب ومحمد بن علاء وهو ثقة اخرجه اصحابه عن معاوية ابن هشام معاذ هشام هو؟ صديق له اوهام مخرج ومسلم

واصحاب السنن شيبان شيبان هو هو ابن عبد الرحمن - 00:55:01
عن فراش؟ فراس هو؟ صدوق الربما وهي اصحاب الكتب؟ نعم. عن عطية؟ عطية من سعد العوفي وهو؟ صديق يفقه كثيرا. نعم. في البخاري في المفرد ابو داود والترمذي ابن ماجه نعم لكن الحديث اهله شواهد تدل عليه والا فان عطية لا يحتاج بحديث الى انفرج - 00:55:17
ولكنه لشواهده فان فانه صحيح في شواهده وقد جاء حديث بمعناه نعم عن ابي سعيد بوشعيب الخدري سعد ابن مالك رضي الله عنه من السبعة المقبلين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:38
قال وفي الباب عن جندك جند بن عبدالله البجلي رضي الله عنه اخرج له اصحاب عبدالله بن عمرو هو احد العبادلة هو حديث مؤخرا عن حديث ابي هريرة قال مم - 00:56:00
قال حدثنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا حيوة بن شريف قال اخبرني الوليد بن ابي الوليد ابو عثمان المدائني ان عقبة بن مسلم حدثه ان شوفيا الاصبحي حدثه انه دخل المدينة. فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس. فقال من هذا؟ فقالوا ابو هريرة رضي الله - 00:56:28
عنه فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له انشدك بحق وبحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:56:48
عقلته وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عقلته وعلمته ثم نشر ابو هريرة نشرة فمكث قليلا ثم افاق فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم - 00:57:03
ثم نشر ابو هريرة نشرة اخرى ثم افاق فمسح وجهه وقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره. ثم نشر ابو هريرة نشرة اخرى ثم افاق ومسح وجهه فقال افعل - 00:57:28
لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا معه في هذا البيت ما معه احد غيري وغيره ثم ابو هريرة نشرة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته علي طويلا ثم افاق فقال حدثني رسول الله - 00:57:48
صلى الله عليه واله وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جافية فاول من يدعو فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل يقتتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقائلين - 00:58:08
الم اعلمك ما انزلت على رسولي؟ قال بلى يا رب. قال فماذا عملت فيما علمت؟ قال كنت اقوم به اناء الليل واناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال ان فلانا قارئ فقد قيل ذاك - 00:58:28
ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد؟ قال بلى يا رب. قال فماذا عملت فيما اتيت قال كنت اصل الرحم واتصدق. فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت. ويقول الله تعالى بل اردت ان - 00:58:48
قال فلان الجواد فقد قيل ذاك. ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله. فيقول الله له في ماذا قتلت؟ فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله تعالى له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جريء فقد قيل ذاك ثم - 00:59:08
طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي. فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم قيامة. وقال الوليد ابو عثمان فاخبرني عقبة ابن مسلم ان شفيا هو الذي دخل على معاوية رضي الله عنه فاخبره بهذا. قال ابو - 00:59:32
وعثمان وحدثني العلاء ابن ابي حكيم انه كان سيافا لمعاوية فدخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معاوية قد فعل بهؤلاء قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس؟ ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا انه - 00:59:52
وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ثم افاق معاوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد حياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط - 01:00:12

ما طنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب هذا حديث طويل في في الرياء والسمعة وذلك ان هؤلاء الثلاثة الذين جاء ذكرهم في هذا الحديث - 01:00:32

آآ فعلوا ما فعلوا وتعلموا ما فعلوا الاول تعلم وقرأ القرآن وكان الذي دفعه على ذلك ان يقال له القارئ هو الذي جمع المال وتصدق به فعل ذلك ليقال جواز والذي جاهد وقاتل في سبيل الله حتى قتل - 01:00:48

فعل ذلك حتى يقال انه شجاع امر امر بهم عذبوا وادخلوا وانهم اول ما استعروا منهم النار هؤلاء الثلاثة اولهم ويتساعر بهم النار يوم القيامة فهم اول من يلقى فيها واول من يعذب فيها لكونهم عملوا اعمالا ليست لله عز وجل وانما هي للناس - 01:01:08

ايش هو الحديث؟ قال ان يبين الاصبحي حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا؟ فقالوا ابو هريرة. هو دخل المدينة وكان آآ غريبا فيها - 01:01:34

ووجد رجلا في المسجد اجتمع عليه الناس فسأل من هذا؟ فقال ابو هريرة وهذا يبين لنا ان ابا هريرة رضي الله عنه وقد وهو اثر الصحابة حديثا وقد كان اه اه اسلم متأخرا - 01:01:51

ومع ذلك كان اكثر صحابة حديثا وقالوا من اسباب كثرته للحديث انه لانه كان عاش انه بقي في المدينة. والمدينة يقصدها الناس ويأتون الى اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الذين فيها ويسألونهم فكثر الحديث في سبيل ذلك وهذا مما يوضح هذا الكلام الذي قاله اهل العلم - 01:02:10

في كثرة حديث ابي هريرة لان هذا الرجل جاء وهو لا يعرف وهو لا يعرف ابا هريرة وجاء ورأى هذا الذي يحدث الناس في هذا المسجد فسأل من هو فقال وابو هريرة - 01:02:31

فحضر مجلسه ولما انتهى الناس وخلا به ما بقي الا ما بقي احد معهما بقي ابو هريرة والباق خرجوا فسأله ان يحدثه بحديث سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:43

وقال سألتك بحق يعني سأله يعني بان يبين له حق وان يظهر له حق سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاحدثنك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:58

ما كان معه احد عندما حدث به النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر انه نشر اي انه شهق وغشي عليه ثم بعد ذلك افاق اربع مرات كل ذلك يحصل وبعد ذلك بعد المرة الرابعة - 01:03:14

قال لو حدثنا في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثني في هذا البيت والمقصود البيت من بيوت الله وانه في هذا المسجد وهو بيت من بيوت الله عز وجل - 01:03:33

آآ الذي يقال ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم. نعم. ينزل الى العباد ليقضي بينهم ومن المعلوم ان ان الناس يموج بعضهم في بعض كما جاء في الحديث - 01:03:44

آآ آآ يفزع الناس الى من يشفع لهم الى ربهم ليفصل بينهم ولينتهي الموقف الذي هم فيه. فيذهبون الى ادم يطلبون من الشفاعة فيها كذب. ثم الى نوح فيعتذر ثم الى موس الى ابراهيم فيعتذر. ثم الى - 01:04:00

يعتذر ثم اذا عيسى اذا اعتذر ثم يأتون الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها ثم يتقدم ويفسد لله ويقر ويشفع ويشفعه الله عز وجل ثم ويأتي لفصل القضاء بين الناس - 01:04:17

وهذه هي الشفاعة العظمى التي هي المقام المحمود لان لان الاولون لان الاولين والاخرين كلهم يحمدونه صلى الله عليه وسلم لانهم استفادوا من شفاعته لانه من لدن ادم الى الذين قامت عنه الساعة كلهم في مكان واحد وقد شفع لهم في ان ينتهي هذا الموقف وان يحاسب الناس ويذهب اهل الجنة الى الجنة واهل النار - 01:04:29

الى النار فكان هذا هذا حصل هم بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل لهذه الشفاعة المقام المحمود لانه يحمدك عليه الاولون الاخرون من لدن ادم الى قيام الساعة. ولهذا جاء في اول الحديث قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد سيد الناس يوم القيامة - 01:04:50

ثم ذكر ان حديث الشفاعة الطويل هذا وقال ان سيد الناس يوم القيامة مع انه سيده في الدنيا والاخرة. لانه في ذلك اليوم يظهر سؤدده على الجميع. لانهم كلهم استفادوا منه. من لدن ادم الى الذين قامت - 01:05:08

فهذا هو السبب الذي جعله يقول ان سيد الناس يوم القيامة مع انه سيدهم في الدنيا والاخرة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فنأتي الله عز وجل ويكون من اول من يحاسب هؤلاء الثلاثة - 01:05:22

الذين هم القارئ الذي قرأ القرآن وكانت قراءته اياه ليقال انه قارئ - 01:05:36